منظمة الصحة العالمية

**المجلس التنفيذي** **EBSS/5/2**
**الدورة الاستثنائية بشأن الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩** **٢٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠**
**البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت**

# معلومات محدّثة عن تنفيذ القرار ج ص ع٧٣-١ (٢٠٢٠) بشأن الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩

## تقرير مبدئي مقدم من المدير العام

١- يُقدم هذا التقرير المؤقت استجابة للطلبات التي وجهتها جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين إلى المدير العام في قرارها ج ص ع٧٣-١ (٢٠٢٠) بشأن الاستجابة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). وهو يتضمن ملخصاً وجيزاً للأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة منذ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠ استجابةً لجائحة كوفيد-١٩، ويحدد الخطوات المتخذة لضمان استخلاص الدروس المناسبة وتنفيذ أفضل الممارسات مع تطور مسار الجائحة. ويركز هذا التقرير تحديداً على الطلبات الواردة في الفقرات من ٩(١) إلى ٩(١٠) من القرار ج ص ع٧٣-١ ويتبع هيكليتها. أما المجموعة الكاملة لأنشطة منظمة الصحة العالمية المتعلقة بكوفيد-١٩ خارج نطاق هذا التقرير، فيمكن الاطلاع عليها عبر الموقع الإلكتروني للمنظمة.[١] وسوف يُقدم تقرير آخر يشمل آخر المستجدات إلى المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة القادمة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢١، كما سوف يقدم تقرير شامل يغطي جميع جوانب القرار ج ص ع٧٣-١ إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢١. وتستمد الأنشطة المبينة أدناه جذورها من برنامج عمل التحول للمنظمة الذي يستند إلى برنامج العمل العام الثالث عشر، أي برنامج العمل العام للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣. ومن هذا المنطلق، فإن تركيز الأنشطة ينصبّ على التأثير على الصعيد القطري وإحراز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

**واصلت منظمة الصحة العالمية (المنظمة) العمل مع الأمين العام للأمم المتحدة والمنظمات المتعددة الأطراف ذات الصلة من أجل تحقيق استجابة شاملة ومنسقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككل لدعم الدول الأعضاء في استجاباتها لجائحة كوفيد-١٩ (القرار ج ص ع٧٣-١، الفقرة ٩(١)).**

٢- تواصل منظمة الصحة العالمية العمل مع الأمم المتحدة وجميع الشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين على التصدي لجائحة كوفيد-١٩ على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية. وفي ٤ شباط/ فبراير ٢٠٢٠، تم تفعيل فريق إدارة الأزمات التابع للأمم المتحدة، الذي ترأسه منظمة الصحة العالمية، والذي يضمّ ٢٣ كياناً من كيانات منظومة الأمم المتحدة من أجل تنسيق التخطيط وبلورة السياسات. واجتمع فريق إدارة الأزمات ٢٥ مرة في الفترة بين شباط/ فبراير وأيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠، وحدد لعمله تسعة مسارات، ونفذ استراتيجيات ومبادرات عالمية لتزويد الدول الأعضاء بالدعم. وتشمل هذه المبادرات إطاراً للأمم المتحدة بشأن

---

١ جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠ (https://www.who.int/health-topics/coronavirus#tab=tab_1، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية الفورية لجائحة كوفيد-١٩[١] (حيث تتولى منظمة الصحة العالمية زمام الركيزة الأولى: الصحة أولاً)، وخطة الاستجابة الإنسانية العالمية لكوفيد-١٩،[٢] وخطة المنظمة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة[٣] والمبادئ التوجيهية المرتبطة بها، ونظام سلسلة الإمداد التابع للأمم المتحدة.[٤]

٣- وعلى الصعيد الإقليمي، ينسق المديرون الإقليميون للمنظمة مع المديرين الإقليميين لمكتب تنسيق التنمية التابع للأمم المتحدة بشأن الاستراتيجية والتخطيط وتبادل المعلومات. وقد أنشئت هيئات تقنية وتشغيلية على الصعيد الإقليمي لتيسير التنسيق بين كيانات منظومة الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في مختلف القطاعات. أما على الصعيد القطري، فينسق فريق إدارة الأزمات مع فريق الأمم المتحدة القطري في ١٣٦ بلداً لتيسير العمل المشترك الذي تضطلع به كيانات منظومة الأمم المتحدة والوكالات الدولية دعماً للدول الأعضاء. وتؤدي المكاتب القطرية للمنظمة أدواراً استراتيجية وتقنية وتنفيذية حيوية ضمن أفرقة الأمم المتحدة القطرية، بما في ذلك عن طريق توفير التحليلات الوبائية، وتحديد الأولويات، والتوجيه التقني، وتكييف الاستجابة التشغيلية على النحو المناسب وفقاً للسياق الخاص بكل بلدٍ على حدة. ويتولى مكتب تنسيق العمليات الإنمائية للأمم المتحدة عموماً تنسيق أنشطة أفرقة الأمم المتحدة القطرية، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات تنسيق أسبوعية للأفرقة القطرية، يشارك فيها ما يصل إلى ٨٠٠ مشارك، وتقدم فيه المنظمة معلومات محدثة وإرشادات منتظمة في مجال الصحة العامة. كما تعمل المنظمة بشكل وثيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السياقات التي تنطوي على أوضاع إنسانية.

٤- وتتصدر المنظمة، التي تتولى قيادة مجموعة الصحة في الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة، الجهود الرامية إلى دمج وتنفيذ الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ في مجال الصحة العامة، من خلال تنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لكوفيد-١٩، مقدمةً الدعم التنسيقي والتشغيلي في ٣٠ بلداً، بالشراكة مع ٩٠٠ شريك وطني ودولي، لتلبية احتياجات ٦٣ مليون شخص. ويحدد فريق المهام المعني بكوفيد-١٩ ضمن مجموعة الصحة العالمية، التحديات الحاسمة ويدعم تكييف وتنفيذ توجيهات المنظمة بشأن عمليات التأهب والاستجابة في المناطق التي تعاني من ضعف القدرات وتردي الأوضاع الإنسانية، ويعمل على استخلاص الممارسات الجيدة وتعميمها. كما تشارك مجموعة الصحة العالمية في قيادة الخلية العالمية لإدارة المعلومات وتقييمها وتحليلها بشأن كوفيد-١٩، التي تضطلع بإدارة المعلومات المتعلقة بكوفيد-١٩ وتحليلها لدعم عملية صنع القرار على الصعيد العالمي، وتقدّم الدعم التقني والخدمات للبلدان التي لها الأولوية في هذا المجال.

٥- وفي آذار/ مارس ٢٠٢٠، أطلقت المنظمة منصة الشركاء في مكافحة كوفيد-١٩، بالتعاون مع مكتب تنسيق العمليات الإنمائية للأمم المتحدة، بهدف إتاحة آلية عالمية موحدة وشفافة للسلطات الوطنية وكيانات

---

١ إطار الأمم المتحدة للاستجابة الاجتماعية والاقتصادية الفورية لجائحة كوفيد-١٩. نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ٢٠٢٠ (https://unsdg.un.org/resources/un-framework-immediate-socio-economic-response-covid-19، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

٢ خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-١٩، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية؛ ٢٠٢٠ (https://www.unocha.org/sites/unocha/files/Global-Humanitarian-Response-Plan-COVID-19.pdf، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠)

٣ الخطة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة لفيروس كورونا المستجد-٢٠١٩ جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/srp-04022020.pdf، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

٤ نظام سلسلة الإمداد في سياق جائحة كوفيد-١٩: طلب واستقبال الإمدادات. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://www.who.int/publications/m/item/covid-19-supply-chain-system-requesting-and-receiving-supplies، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

منظومة الأمم المتحدة والشركاء من أجل التخطيط المشترك لاستراتيجيات التأهب والاستجابة لكوفيد-١٩ في الوقت الفعلي.[١] ويستخدم هذه المنصة ١٣٩ دولة عضواً وأكثر من ٦٠٠ كيان شريك و٧٤ جهة مانحة، لتتبع تنفيذ إجراءات التأهب والاستجابة ومسار المساهمات المالية.

٦- أما اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بوصفها منتدى تنسيق الشؤون الإنسانية لمنظومة الأمم المتحدة، فهي تضمّ الرؤساء التنفيذيين لـ ١٨ منظمة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، لضمان اتساق جهود التأهب والاستجابة وبلورة السياسات والاتفاق على أولويات العمل الإنساني المعزز. وقد اتفق رؤساء اللجنة على تفعيل بروتوكولاتها لتوسيع نطاق الاستجابة على امتداد المنظومة، مع تكييفها لمتطلبات الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، اعتباراً من ١٦ نيسان/ أبريل ٢٠٢٠ ولفترة أولية مدتها ستة أشهر.

٧- وفي إطار خطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية، وُضعت إجراءات محددة لدعم الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ على نحو يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصحة، حيث تغطي هذه الإجراءات المواضيع السبعة لخطة العمل العالمية بشأن تسريع الجهود بالإضافة إلى مسألة المساواة بين الجنسين.

**واصلت منظمة الصحة العالمية تعزيز قدراتها على جميع المستويات من أجل الاضطلاع الكامل والفعال بالمهام الموكلة إليها بموجب اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (القرار ج ص ع٧٣-١، الفقرة ٩(٢)).**

٨- منذ إنشاء برنامج الطوارئ الصحية للمنظمة في عام ٢٠١٦، تم تعزيز القدرات على جميع المستويات الثلاثة للمنظمة، ولاسيما في مجالي التأهب القطري وتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وعبر المستويات الثلاثة للمنظمة، تم شغل أكثر من ٧٠٪ من الوظائف الحساسة في برنامج الطوارئ الصحية. أما على المستوى القطري، فقد تم شغل ٧٦٪ من الوظائف الحساسة (كانت نسبة شغلها ٣٥٪ في عام ٢٠١٦)، فيما شُغلت ٦٧٪ من الوظائف الحساسة على المستوى الإقليمي (كانت نسبة شغلها ٥٠٪ في عام ٢٠١٦). غير أن نسبة كبيرة من من هذه الوظائف مؤقتة، حيث ثبت أن من الصعب اجتذاب الموظفين رفيعي الأداء دوماً إلى العديد من مراكز العمل الشاقة. ولاتزال هناك تحديات مستمرة على صعيد ضمان استدامة التمويل والاحتفاظ بالحد الأدنى من القدرات المطلوبة في جميع المكاتب. وتضطلع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية برصد القدرات والتوصية باتخاذ إجراءات حسب الاقتضاء. وخلال الفترة بين أيار/ مايو ٢٠١٦ وآب/ أغسطس ٢٠٢٠، عقدت اللجنة ٢٥ اجتماعاً نظامياً وأجرت ١٠ زيارات ميدانية إلى المناطق التي تشهد حالات طوارئ حادة ومطولة. واسترشد برنامج الطوارئ الصحية بنتائج هذه الزيارات في تنفيذ الإجراءات الرئيسية الرامية إلى تحسين الدعم في مجال التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وأبقى الدول الأعضاء على علم بأداء البرنامج.

٩- وعزّز برنامج عمل التحول للمنظمة، الذي استُهل تنفيذه في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠، برنامج الطوارئ الصحية على المستويات الثلاثة للمنظمة جميعاً. وبالإضافة إلى شعبة الاستجابة لحالات الطوارئ، أنشئت شعبة جديدة للتأهب لحالات الطوارئ دعماً لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وتضطلع هذه الشعبة بدور قيادي في مجال التأهب والاستعداد القُطريين، كما تستضيف أمانة اللوائح الصحية الدولية التي تنسق عمل اللجان المعنية باللوائح الصحية الدولية وترصد الامتثال للوائح فيما يتعلق بالتدابير التي تؤثر على السفر والتجارة. وسيجري تعديل تركيز شعبة التأهب لحالات الطوارئ واللوائح على نحو أوسع، وفقاً للدروس المستفادة من جائحة كوفيد-١٩.

١ منصة الشركاء في مكافحة كوفيد-١٩. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://covid-19-response.org/، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

**قدمت الأمانة الدعم للدول الأطراف، بناءً على طلبها، في الامتثال للوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (القرار ج ص ع٧٣-١، الفقرة ٩(٣)).**

١٠- تواصل الأمانة تقديم الدعم التقني والتشغيلي والاستراتيجي المباشر إلى الدول الأعضاء من أجل تعزيز القدرات الأساسية التي تتطلبها اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) وتيسير الامتثال للمواد والأحكام الواردة فيها. وفي سياق جائحة كوفيد-١٩، أعطت الأمانة الأولوية لتقديم المساعدة التقنية والتشغيلية إلى البلدان ذات النظم الصحية الضعيفة والتي تعتري قدراتها في مجال التأهب والاستعداد فجوات كبيرة. ولتيسير تحديد هذه الأولوية، تُصنَّف البلدان على أساس قدراتها في مجال التأهب التشغيلي على النحو الذي يجرى تقييمه باستخدام مؤشر مركب يستند إلى: تقارير التقييم الذاتي التي تقدمها الدول الأطراف سنوياً؛ والتقييمات الخارجية المستقلة؛ وخطط التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة؛ وتقييم الاستعداد لحالات الطوارئ الصحية القطرية؛ والتحليلات الخاصة بحالة كوفيد-١٩ في كل بلدٍ على حدة؛ والاحتياجات الإنسانية.

١١- وتدعم أداة تخطيط الموارد للمنظمة تحديد الموارد التقنية والمالية اللازمة لتنفيذ خطط العمل الوطنية للأمن الصحي، على نحو يسمح بتوجيهها نحو بناء القدرات الأساسية التي تنص عليها اللوائح. وقد وضعت المنظمة كذلك إرشادات مؤقتة بشأن الاستثمار الطويل الأجل في التأهب لحالات الطوارئ الصحية وضرورة تعزيزه خلال جائحة كوفيد-١٩، بما في ذلك في البيئات الحضرية، وبشأن بناء نظم صحية قادرة على التصدي لتهديدات الأمن الصحي الشديدة الوطأة.

١٢- كما استحدثت المنظمة إرشادات وأدوات لتيسير إجراء الاستعراضات الوطنية المرحلية لإجراءات الاستجابة لكوفيد-١٩ وتمارين محاكاة من شأنها تحديد الثغرات في القدرات الوطنية الأساسية التي تتطلبها اللوائح، للتمكين من إدخال تحسينات فورية. وأعدّت المنظمة كذلك إرشادات بشأن الوقاية من عدوى كوفيد-١٩ والكشف المبكر عنها وإدارتها في سياقات الطيران والنقل البحري والبري، وقدمت دورات دراسية عن إدارة مخاطر كوفيد-١٩ في نقاط الدخول، شارك فيها قرابة ١٢ ٠٠٠ مشارك من ١٢٤ دولة عضواً.

١٣- وتنشط مراكز الاتصال الوطنية المختصة باللوائح الصحية الدولية في جميع الدول الأعضاء البالغ عددها ١٩٤ دولة، وتُدرّس حزم التدريب التي تتيحها المنظمة بشكل متواصل. وتدعم المنظمة شبكة المعارف العالمية لمراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحية الدولية وشبكة أفرقة الاستجابة السريعة باعتبارهما منصتين لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات والتعلم بين الأقران فيما بين الدول الأعضاء. كما تواصل المنظمة تقديم الدعم إلى الدول الأطراف لتقييم الأحداث المتعلقة بكوفيد-١٩ والإبلاغ عنها، بما في ذلك تبادل المعلومات السرية بشأن كوفيد-١٩ وغيرها من حالات الطوارئ، وإبلاغ مراكز الاتصال الوطنية بها من خلال موقع المعلومات عن الأحداث.

**دعمت منظمة الصحة العالمية مواصلة الأداء المأمون للنظم الصحية (القرار ج ص ع٧٣-١، الفقرة ٩(٤)).**

١٤- في إطار دعم الدول الأعضاء، أعدّت المنظمة وثائق إرشادية تقنية وتشغيلية بشأن الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية في سياق جائحة كوفيد-١٩،[١] بما في ذلك: الإجراءات العملية التي يمكن أن تتخذها البلدان للحفاظ على إتاحة الخدمات الصحية الأساسية العالية الجودة؛ ودور الرعاية الصحية المجتمعية؛ ومجموعة متنوعة من الإرشادات الخاصة ببرامج محددة من بينها: مراحل دورة الحياة، والتمنيع، والرعاية الطويلة الأجل، والأمراض السارية وغير السارية، والقوى العاملة الصحية، وسلسلة الإمداد، وإمدادات الدم. واستعرضت المنظمة خطط الاستجابة الوطنية من جميع أقاليم المنظمة لتقييم اتساقها مع الإرشادات التشغيلية المبينة أعلاه وأوصت بإجراءات التحسين اللازمة.

١٥- وتراقب المنظمة عن كثب تداعيات الجائحة على الخدمات الصحية الأساسية. ففي آب/ أغسطس ٢٠٢٠، أفادت المنظمة بنتائج دراسة استقصائية عالمية[٢] وصفت الاضطرابات في جميع الخدمات واستراتيجيات التخفيف من آثارها للحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية في جميع مراحل دورة الحياة. وتعمل الأمانة مع الدول الأعضاء على الإسراع في تطبيق الإجراءات اللازمة لضمان استمرار تقديم الخدمات الصحية الأساسية في سياق جائحة كوفيد-١٩، مع التركيز بشكل خاص على الرعاية الصحية الأولية لدعم التغطية الصحية الشاملة.

**وضعت المنظمة ونشرت وحدّثت المنتجات المعيارية والإرشادات التقنية وأدوات التعلّم والبيانات والأدلة العلمية اللازمة للاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، بما في ذلك لمكافحة المعلومات الخاطئة والمضللة والأنشطة الحاسوبية الخبيثة، وواصلت العمل على مكافحة الأدوية والمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة (القرار ج ص ع٧٣-١، الفقرة ٩(٥)).**

١٦- منذ بداية الجائحة، قاد المدير العام وفريق السياسات العالمية، المؤلف من المديرين الإقليميين والقيادة العليا، الاستجابة الاستراتيجية العالمية لجائحة كوفيد-١٩ في مجال الصحة العامة. ودأبت الأمانة على إسداء المشورة وتقديم معلومات بالغة الأهمية لدعم الدول الأعضاء في التأهب والاستجابة لهذه الحالة الطارئة العالمية غير المسبوقة. وصاغت المنظمة معلومات السياسات الوطنية، ومتطلبات تعزيز المؤسسات، والاستخدام الفعال للمساعدة الخارجية من خلال توفير إرشادات علمية. ومنذ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠، دعت المنظمة مئات الشركاء والشبكات التقنية للمشاركة في جمع البيانات وتحليلها واستعراضها بصورة منهجية ومتواصلة لفهم تطور الجائحة، ومازالت تعكف على وضع الإرشادات وتحديثها ونشرها لتقديم أفضل دعم ممكن لصانعي القرار الوطنيين في استجابتهم لجائحة كوفيد-١٩. كما دأبت الأمانة على التواصل بشكل منفتح وبشفافية كاملة مع الدول الأعضاء والشركاء والمانحين والجمهور.

---

١ إرشادات تقنية بشأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩): الحفاظ على الخدمات والنظم الصحية الأساسية. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/maintaining-essential-health-services-and-systems، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

٢ دراسة استقصائية عالمية للمنظمة تبيّن أن ٩٠٪ من البلدان تعطلت الخدمات الصحية الأساسية فيها منذ اندلاع جائحة كوفيد-١٩ جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://www.who.int/news-room/detail/31-08-2020-in-who-global-pulse-survey-90-of-countries-report-disruptions-to-essential-health-services-since-covid-19-pandemic، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

١٧- وفي الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠، نشـــرت المنظمة أول مجموعة من الأدوات والإرشادات التقنية بشأن كوفيد-١٩[١] لتغطي مسائل تشمل: الترصّد، والمختبرات، والوقاية من العدوى ومكافحتها، والتدبير العلاجي السريري، والاستعداد، ونقاط الدخول، والسفر والنقل الدولي، والسلع الأساسية. ومنذ ذلك الحين، نشـرت المنظمة أكثر من ٨٠٠ منتج يتعلق بكوفيد-١٩، تتراوح من الأدوات والإرشـادات التقنية والتشـغيلية إلى المواجز العلمية والتقارير التقنية ومنتجات الاتصال بشأن المخاطر. ويتواصل تحديث الإرشادات بشأن المواضيع الحالية والجديدة بحيث تعكس أحدث الأدلة العلمية، ويجري إعدادها في إطار من التعاون الوثيق مع خبراء عالميين من الشـبكات التقنية، والمراكز المتعاونة مع منظمة الصـحة العالمية، وفريق المنظمة الاسـتشـاري الاسـتراتيجي والتقني المعني بالمخاطر المعدية، وأفرقة المنظمة المعنية بوضـع المبادئ التوجيهية الرسـمية، والمجموعات الخارجية التي تجري استعراضات سريعة أو متجددة للأدبيات في كل مجال من المجالات المذكورة أعلاه، والمجتمع المدني، ورابطات المرضـى والعديد من الجمعيات الدولية. كما أنشـأت المنظمة لجنة لمراجعة المنشورات تستعرض جميع المقترحات المتعلقة بوضع إرشادات جديدة بشأن كوفيد-١٩، لضمان الاتساق، وتيسير الالتزام بالعمليات المنهجية، والتأكد من وجاهة الإرشادات وصدورها في الوقت المناسب.

١٨- وفي شـباط/ فبراير ٢٠٢٠، عقدت المنظمة منتدى عالمي للأبحاث والابتكار بشـأن فيروس كورونا المسـتجد، حضـره أكثر من ٤٠٠ خبير لتحديد الأولويات البحثية اسـتناداً إلى الأبحاث القائمة المتعلقة بفيروس كورونا ولتسـليط الضـوء على الثغرات المعرفية في هذا المجال. وأطلقت خريطة طريق للأولويات البحثية، سـعياً لتسـريع وتيرة تطوير التدابير المضـادة والأبحاث المتعلقة بالمرض. ثم عُقد منتدى بحثي آخر للمتابعة في تموز/ يوليو. وتضـطلع المنظمة بالتنسيق وتقديم الدعم التقني والمالي المباشر لعدد من الدراسات العلمية العالمية، مثل تجربة "التضامن" السريرية للمنظمة بشأن وسائل العلاج (وتمثل تجارب سريرية دولية ضخمة للمساعدة على إيجاد علاجات وتدابير مضـادة أخرى فعالة ضـد مرض كوفيد-١٩)، ودراسـات "الوحدة" للمنظمة بشـأن علم الأوبئة المصلية، ومنصات البيانات السريرية، وأبحاث التنفيذ بشأن وسائل التشخيص الجديدة.

١٩- وانطلاقاً من المهمة الأساسية للمنظمة في تسخير المعلومات الصـحية العامة لرفد الإجراءات الوطنية والعالمية، فقد أصـدرت المنظمة أكثر من ٢٠٠ تقرير عالمي عن الحالة الوبائية والتشـغيلية، اسـتناداً إلى تجميع وتحليل البيانات التي تبلّغ عنها جميع الدول الأعضاء. ويشمل ذلك التحليل الجغرافي المكاني، فضلاً عن تطوير وإصدار لوحة متابعة بيانات كوفيد-١٩ لعرض أحدث البيانات الوطنية والإقليمية بعد التحقق منها.

٢٠- ولمساعدة البلدان على التطبيق العملي لهذه المجموعة الوفيرة من الإرشـادات التقنية، أصـدرت المنظمة *المبادئ التوجيهية للتخطيط التشـغيلي لدعم التأهب والاستجابة على الصـعيد القطري*.[٢] وفي آذار/ مارس ٢٠٢٠ أطلقت المنظمة منصة الشركاء في مكافحة كوفيد-١٩، لمساعدة جميع الدول الأعضاء والشركاء على التخطيط والتتبع السـريعين لتنفيذ إجراءات الصـحة العامة عبر تسـع ركائز للاسـتجابة، من بينها الحفاظ على الخدمات الصـحية الأساسـية. وفي ٢٨ آب/ أغسـطس ٢٠٢٠، كان لدى ما مجموعه ١٧٤ بلداً وإقليماً (أي نسـبة ٩٠٪) خطط للتأهب والاستجابة لكوفيد-١٩، في حين لم يكن عددها يتجاوز ٩٠ بلداً وإقليماً في آذار/ مارس ٢٠٢٠.

---

١ الإرشـادات القُطرية والتقنية بشـأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). جنيف: منظمة الصـحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance، تـم الاطـلاع فـي ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

٢ الخطة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة لجائحة كوفيد-١٩: إرشادات التخطيط التشغيلي لدعم التأهب والاستجابة على الصـعيد القطري. جنيف: منظمة الصـحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/covid-19-sprp-unct-guidelines.pdf، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

٢١- واستفادت البلدان من دعم تشغيلي واسع من خلال الشبكة العالمية للإنذار بحدوث الفاشيات والاستجابة لها. ولغاية ٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠، نشر الشركاء ما مجموعه ٩٨ خبيراً عن طريق الشبكة العالمية، فيما اضطلعت المنظمة بأكثر من ١٣٠ بعثة تقنية وتشغيلية، وقدمت دعماً افتراضياً مخصصاً من خلال الحلقات الدراسية والتدريبات على شبكة الإنترنت. ودأب مقر المنظمة الرئيسي ومكاتبها الإقليمية على عقد جلسات إحاطة أسبوعية للدول الأعضاء لتمكينها من تبادل المعلومات عن الاستجابات القطرية والدروس المستفادة.

٢٢- وتوّلت المنظمة، من خلال شبكة الأفرقة الطبية المعنية بالطوارئ، تيسير ما يزيد على ٤٠ بعثة دولية للدعم الطبي، وأتاحت المعايير التقنية والدعم لتعبئة الأفرقة الطبية الوطنية، مما ساعد على إعادة تخصيص القدرة الاستيعابية للمستشفيات وتوسيعها في جميع أنحاء العالم.[١]

٢٣- وترأست المنظمة مبادرات مبتكرة في مجال الاتصالات وتبادل المعلومات، وتصدّرت منصات وأدوات لإدارة "الوباء المعلوماتي"، حيث استضافت مؤتمرين في نيسان/ أبريل وتموز/ يوليو ٢٠٢٠ ضمّا خبراء عالميين وأكثر من ٠٠٠ ١٢ مشارك على الإنترنت لمناقشة المنهجية والأسس العلمية لإدارة الأوبئة المعلوماتية.

٢٤- وعملت المنظمة مع أكثر من ٥٠ شركة من شركات التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا للترويج للمعلومات القائمة على الأدلة التي تنشرها المنظمة عن كوفيد-١٩ والحد من انتشار المعلومات الخاطئة في هذا الصدد. وعقد المدير العام والقيادة العليا أكثر من ١٠٠ مؤتمر صحفي أسبوعي لإطلاع وسائل الإعلام العالمية على آخر التطورات في مجال الإرشادات المسندة بالبيّنات والإجابة على الأسئلة. وتواصل شبكة المعلومات عن الأوبئة التابعة للمنظمة إسداء المشورة وتقديم المعلومات الدقيقة والسهلة الفهم في الوقت المناسب لطيف متنوع من الجماهير والقطاعات. وأُنتجت مئات الحلقات الدراسية الإلكترونية حول الموضوعات المتعلقة بكوفيد-١٩، بالإضافة إلى جلسات فيسبوك المباشرة وحلقات "اسأل الخبراء". وقدّمت المنظمة كذلك الدعم الإرشادي بين الأقران حول التشخيص المختبري لعدوى كوفيد-١٩، حيث استفاد منها أكثر من ١٠٠٠ مشارك من أكثر من ١٢٠ دولة عضواً، من خلال الحلقات الدراسية الإلكترونية العالمية والإقليمية. وسجّل أكثر من ٤ ملايين مشارك للاستفادة من دورات المنظمة على منصة التعليم الإلكتروني المفتوحة (OpenWHO)، حيث تتوفر حالياً ١١٦ دورة تدريبية بشأن كوفيد-١٩ بـ ٣٩ لغة، بهدف ترسيخ المعارف العالمية حول كوفيد-١٩. وفي أيار/ مايو ٢٠٢٠، أطلقت المنظمة للعاملين الصحيين تطبيق "أكاديمية منظمة الصحة العالمية" بشأن كوفيد-١٩، الذي يتيح الوصول إلى إرشادات المنظمة وأدواتها ووسائل التعلم الافتراضي حول كوفيد-١٩ بلغات متعددة. وحتى ٢٦ آب/ أغسطس ٢٠٢٠، تم تنزيل التطبيق في ٢١٧ بلداً وإقليماً، وبلغ عدد مستخدميه أكثر من ٠٠٠ ٧٠ مستخدم.

**عملت المنظمة مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والبلدان على تحديد المصدر الحيواني لفيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة-٢ (فيروس كورونا-سارس-٢) وطريقة انتقاله إلى البشر (القرار ج ص ع٧٣-١، الفقرة ٩(٦))**

٢٥- في شباط/ فبراير ٢٠٢٠، حدّد المنتدى العالمي للبحث والابتكار بشأن كوفيد-١٩ الحاجة إلى إجراء دراسات بشأن التداخل الفيروسي بين الإنسان والحيوان، ومصدر الفيروس، وفهم الحيوانات المعرضة للإصابة به، والحاجة إلى بلورة تدخلات تحدّ من مخاطر الأحداث الذي يمكن أن تؤدي في المستقبل إلى تسرب الفيروس في أسواق الأغذية التقليدية وغيرها من البيئات التي يتفاعل من خلالها الحيوانات والبشر. وفي منتدى المتابعة الذي عُقد في تموز/ يوليو ٢٠٢٠، ركزت المناقشات على تبادل المعلومات عن أوجه التقدم التي أحرزت في هذا

١ الأفرقة الطبية المعنية بالطوارئ. جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠ (https://www.who.int/emergencies/partners/emergency-medical-teams، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

المجال البحثي وتحديث الأولويات التي حُددت في شباط/ فبراير، حسب الاقتضاء. وقد أجريت بالفعل العديد من الدراسات الممتازة في شتى أنحاء العالم لتعزيز الجهود الجماعية الرامية إلى تحقيق فهم أفضل لفيروس كورونا-سارس-٢.

٢٦- وفي شباط/ فبراير ٢٠٢٠، أوصى فريق البعثة الدولية المشتركة بين المنظمة والصين بإجراء "تحريات صارمة بشأن التداخل الفيروسي بين الحيوان والإنسان". وفي تموز/ يوليو ٢٠٢٠، أوفدت المنظمة فريقاً متقدماً من الخبراء إلى الصين لتقييم الوضع المعرفي الراهن عن أصل الفيروس، والتخطيط لإجراء عدد من الدراسات للوقوف على منشأ فيروس كورونا-سارس-٢، والتمهيد لبعثة فريق دولي متعدد القطاعات لدعم السير في هذه الدراسات. وحددت المنظمة أعضاء هذا الفريق الدولي بناءً على طلب أصدرته الشبكة العالمية للإنذار بحدوث الفاشيات والاستجابة لها إلى الشركاء للتعبير عن اهتمامهم بدعم هذا العمل.

٢٧- وبالتعاون مع إدارة صحة الحيوان للفاو والفريق العامل المعني بالحياة البرية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان، تشارك المنظمة بنشاط في البحوث المتعلقة بمدى قابلية مختلف الأنواع للإصابة بعدوى فيروس كورونا-سارس-٢، ووبائيات فيروس كورونا-سارس-٢ لدى الحيوانات (بما في ذلك انتقال العدوى داخل الأنواع وفيما بينها، بما في ذلك البشر)، وتقييم المخاطر المرتبطة بملامسة الحيوانات الأليفة أو الماشية أو الأحياء البرية أو المنتجات الحيوانية. كما شكّلت المنظمة والفاو والمنظمة العالمية لصحة الحيوان فريق خبراء لمناقشة التقدم المحرز بشكل منتظم. وأصدرت المنظمة، بالاشتراك مع الفاو والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إرشادات بشأن كيفية الحد من خطر انتقال الأمراض الناشئة الحيوانية المصدر في أسواق المواد الغذائية التقليدية، بطرق منها الدعوة إلى وقف تجارة الحيوانات البرية الحية في انتظار اعتماد لوائح فعالة في هذا الصدد، وستنشر قريباً المزيد من الإرشادات بشأن كيفية تحسين سلامة أسواق المواد الغذائية التقليدية.

**أطلعت الأمانة الدول الأعضاء بانتظام، بما في ذلك من خلال الأجهزة الرئاسية، على نتائج جهود جمع التبرعات وتخصيص الموارد المالية وتنفيذها (القرار ج ص ع٧٣-١، الفقرة ٩(٧))**

٢٨- منذ شباط/ فبراير ٢٠٢٠، نفّذت المنظمة سلسلة من المبادرات استناداً إلى الدروس المستفادة من الاستجابات السابقة للطوارئ واستراتيجية المنظمة لتعبئة الموارد:[١]

(أ) تيسير جمع الأموال للمنظمة على نحو فعال من خلال تأمين الموارد المرنة من قاعدة متنوعة من المساهمين بأقل عبء إداري ممكن؛

(ب) ضمان إطلاع الدول الأعضاء والمساهمين باستمرار على مستجدات الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، بما في ذلك أولويات التمويل والثغرات والفرص والتحديات.

٢٩- وحتى نهاية آب/ أغسطس ٢٠٢٠، بلغت نسبة تمويل خطة المنظمة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة ٨٣٪ (بما في ذلك تمويل استجابة المنظمة في البلدان المشمولة بخطة الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-١٩)، حيث استُلم مبلغ ١,٤٤ مليار دولار أمريكي أو تم التعهد به، وقدم ما يقرب من ٧٠ مانحاً مساهمات مالية. وبالإضافة إلى ذلك، نجحت المنظمة ومؤسسة الأمم المتحدة في إنشاء صندوق التضامن من أجل الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، الذي جمع حتى الآن أكثر من ٢٢٤ مليون دولار أمريكي لأغراض الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ تبرع بها نحو ٥٦٠ ٠٠٠ من الأفراد والشركات والمؤسسات الخيرية. كما تلقى شركاء آخرون دعماً كبيراً من خلال الصندوق.

١ انظر الوثيقة م ت١٤٦/٢٩.

٣٠- ومنذ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠، دأبت المنظمة على عقد جلسات إعلامية أسبوعية للدول الأعضاء والمساهمين، شملت تقديم أحدث المعلومات عن تمويل وتنفيذ خطة المنظمة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة. وجرى التواصل مع المساهمين على مستويات المنظمة الثلاثة. ودعت المنظمة إلى العديد من الأنشطة الثنائية على المستويين الرفيع والعملي، وشاركت بانتظام في اجتماعات مجموعة المانحين (مجموعة الاثني عشر) التي تتخذ من جنيف مقراً لها. كما أُطلعت الدول الأعضاء على آخر المستجدات بشأن الأموال المتبرع بها وتخصيصها، كتابياً ومن خلال منشور نداء المنظمة بشأن كوفيد-١٩ والتحديثات التشغيلية الأسبوعية، والمعلومات عن المساهمات المالية المنشورة على موقع المنظمة الإلكتروني، ولوحة المتابعة المالية للمساهمات المقدمة إلى المنظمة لأغراض كوفيد-١٩، التي أُنشئت مؤخراً. وتضمن هذه الجهود مساءلة المنظمة، فضلاً عن توفير درجة فريدة من الشفافية للجهات المانحة للمنظمة.

**عملت منظمة الصحة العالمية مع المنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص على تعزيز قدرات استحداث وسائل تشخيص وعلاجات ولقاحات عالية الجودة ومأمونة وميسورة التكلفة وفعالة وتصنيعها وتوزيعها بشكل منصف لأغراض الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ (القرار ج ص ع٧٣-١، الفقرة ٩(٨))**

٣١- استحدث مختبر شريك للمنظمة أول بروتوكول لاختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل للكشف عن الإصابة بعدوى كوفيد-١٩، وأتاحته المنظمة للجمهور في ١٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠. وفي وقت لاحق من ذلك الشهر، بدأت المنظمة في إشراك الشركات في إنتاج وتوزيع مجموعات أدوات التشخيص القائمة على تفاعل البوليميراز المتسلسل، حيث أُرسلت أولى الشحنات إلى ١٥٠ مختبراً في جميع أنحاء العالم بحلول الأسبوع الأول من شباط/ فبراير. وبناءً على طلب الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام للمنظمة، شُكّلت فرقة عمل معنية بسلسلة الإمداد لإنشاء نظام سلسلة إمدادات كوفيد-١٩ التابع للأمم المتحدة.[١] وقد أنشئ هذا النظام، الذي تتولى تنسيقه منظمة الصحة العالمية، لغرض تكثيف شراء وتوزيع معدات الحماية الشخصية والاختبارات ووسائل التشخيص ومعدات الطب الحيوي، مثل أجهزة التنفس الاصطناعي وأجهزة توليد الأكسجين. ومنذ الأسبوع الأول من شباط/ فبراير، وُزّع من خلال اتحاد وسائل التشخيص التابع لنظام سلسلة الإمداد، أكثر من ١٧,٣ مليون اختبار تشخيصي ٣,٧ مليون من مجموعات أدوات جمع العينات على المختبرات في جميع أنحاء العالم، أو هي في طريقها إليها. وأفادت جميع البلدان التي أجابت على استقصاء المنظمة، وعددها ١٩٤ بلداً، بأن لديها قدرات لإجراء الفحص المختبري لمرض كوفيد-١٩. وبالإضافة إلى ذلك، سُخّرت الشبكة العالمية لترصّد الأنفلونزا والتصدّي لها لتعزيز قدرات الكشف عن الفيروس، ومراقبة جودة المختبرات، ورصد انتقال عدوى كوفيد-١٩، واستُخدمت كآلية لتبادل البيانات.[٢] ويجري اختبار أكثر من ٣٠ ٠٠٠ عينة خافرة أسبوعياً من خلال الشبكة العالمية لترصّد الأنفلونزا والتصدّي لها لغرض الكشف عن عدوى كوفيد-١٩، ويجري تبادل البيانات من خلال منصات المنظمة.

٣٢- وقد سخّرت فرقة العمل المعنية بسلسلة الإمداد قدرات وخبرات كل شريك من الشركاء، مما أفضى إلى إنشاء اتحاد ضخم يُعنى بتحديد الاحتياجات من المشتريات والتفاوض مع المورّدين. وحتى نهاية آب/

١ نظام سلسلة إمدادات كوفيد-١٩: طلب الإمدادات واستلامها. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://www.who.int/publications/m/item/covid-19-supply-chain-system-requesting-and-receiving-supplies، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

٢ الشبكة العالمية لترصّد الأنفلونزا والتصدّي لها. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ (https://www.who.int/influenza/gisrs_laboratory/en/، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

أغسطس ٢٠٢٠، كانت المنظمة قد وزّعت ١٣١ مليون قطعة من معدات الحماية الشخصية – بما فيها الكمامات الطبية وأجهزة التنفس والنظارات الواقية وواقيات الوجه والرداءات الطبية والقفازات – على ١٤٧ بلداً. وفي سوق معدات الطب الحيوي، تمكّنت المنظمة من اقتناء أجهزة توليد الأكسجين في سياق يتّسم بمحدودية إنتاج هذه المعدات الحيوية للأفراد المصابين بعدوى كوفيد-١٩ الوخيمة. وبفضل المفاوضات مع البائعين الرئيسيين، تمكّنت المنظمة من شراء وتوزيع ١٤ ألف من أجهزة توليد الأكسجين و٩٧٢٠ من أجهزة قياس التأكسج النبضي و٢٩٢٥ من أجهزة مراقبة المرضى.

٣٣- وتتضمن خطة المنظمة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة إجراءات ترمي إلى تنسيق الجهود الدولية في مجال البحث والتطوير. ويشمل ذلك استخدام الآلية العالمية لتنسيق البحث والتطوير المنشأة سابقاً، وخارطة طريق البحوث العالمية المنسقة،[١] التي توحّد المجتمع العالمي حول الأولويات البحثية وبرنامج عمل مشترك بشأن البحوث من أجل تسريع الإتاحة المنصفة لتدابير طبية مضادة فعالة وميسورة التكلفة.[٢] وتعمل المنظمة باستمرار على رسم خرائط التقدم المحرز على الصعيد العالمي قياساً على تلك الأولويات والإبلاغ عنه، فضلا عن تنسيق ودعم تجربة "التضامن" السريرية للعلاجات وغيرها من الدراسات التي تركز على الأولويات المحددة في خريطة الطريق. وتتيح خريطة الطريق، وإطار الاستثمار المنسّق المقترن بها، للممولين والباحثين إعطاء الأولوية لخيارات الاستثمار والبحوث المتعلقة بمرض كوفيد-١٩، وتضمن التزام البحث بثلاثة مبادئ أساسية هي: السرعة والسعة والإتاحة.

٣٤- وفي ٢٤ نيسان/ أبريل ٢٠٢٠، تَعزّز الالتزام بهذه المبادئ من خلال إطلاق مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩ (مسرّع الإتاحة)، وهي إطار تعاون يهدف إلى تسريع استحداث وإنتاج تكنولوجيات صحية أساسية جديدة لمكافحة مرض كوفيد-١٩، وضمان الإنصاف في توزيعها.[٣] ويجمع مسرّع الإتاحة بين خبرة القطاعين العام والخاص في مجالات تتراوح من البحث والتطوير إلى التوزيع داخل البلد، ويسَخّر هيكل الصحة العامة القائم لإرساء تعاون غير مسبوق من أجل الإسراع في تحويل رؤية مسرّع الإتاحة إلى واقع ملموس.

٣٥- وتتولى المنظمة التنسيق العام لمسرع الإتاحة، وتقود مسار العمل الشامل بشأن الإتاحة والتخصيص. وتضطلع المنظمة أيضاً بالقيادة التقنية في جميع ركائز مسرع الإتاحة، بما في ذلك القواعد والمعايير، والسياسات والإرشادات التقنية، والعمليات التنظيمية، واختبار المنظمة المسبق لصلاحية الأدوات الجديدة. وتشمل الأهداف الطموحة لتوزيع أدوات مكافحة كوفيد-١٩ الجديدة توفير مليارَيْ جرعة من اللقاحات للبلدان المرتفعة الدخل والمتوسطة الدخل والمنخفضة الدخل بحلول نهاية عام ٢٠٢١، و٢٤٥ مليون مقرر علاجي و٥٠٠ مليون اختبار تشخيصي للبلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل بحلول منتصف عام ٢٠٢١.

---

١ خريطة طريق البحوث العالمية المنسّقة: فيروس كورونا المستجدّ ٢٠١٩. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://www.who.int/publications/m/item/a-coordinated-global-research-roadmap ، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

٢ البحوث العالمية بشأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/global-research-on-novel-coronavirus-2019-ncov ، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

٣ مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠؛ (https://www.who.int/publications/m/item/access-to-covid-19-tools-(act)-accelerator، تم الاطلاع في ١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠).

٣٦- ومنذ انعقاد دورة *الحد الأدنى* لجمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٠، تمكّن مسرع الإتاحة من تحقيق نتائج ملموسة. فقد أنشأت ركيزة اللقاحات لمسرّع الإتاحة (كوفاكس) أكبر محفظة من اللقاحات المرشّحة في العالم، كما أُنشئ مرفق إتاحة اللقاحات المضادة لكوفيد-١٩ على الصعيد العالمي (مرفق كوفاكس)، الذي يضمّ أكثر من ١٧٠ بلداً تمثّل أكثر من ٧٠٪ من سكان العالم، بهدف تقاسم مخاطر تطوير اللقاحات وشرائها وتنسيق عملية نشرها. وفيما يخص العلاجات، حُدّد الديكساميثازون بوصفه العلاج الوحيد الذي ثبتت فعاليته ضد عدوى مرض كوفيد-١٩ الوخيمة؛ وأعدّت المنظمة مبادئ توجيهية بشأن كيفية استخدام هذا العلاج، واشترت إمدادات منه لتوزيعها على البلدان المنخفضة الدخل. ويجري تقييم علاجات أخرى، بوسائل من بينها تجربة "التضامن" السريرية. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تقييم أكثر من ٥٠ اختباراً تشخيصياً. وقد حُدّد بالفعل اختبار مستضد سريع جديد عالي الحساسية والخصوصية لغرض تصنيعه على نطاق واسع وتوزيعه.

٣٧- وبعد مشاورات واسعة النطاق مع الدول الأعضاء، وُضع إطار عالمي منصف لتخصيص اللقاحات. وتمخضت حملتا إعلان التبرعات لغرض الاستجابة العالمية لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، اللتين قادتهما المفوضية الأوروبية بمفردها في ٤ أيار/ مايو ٢٠٢٠ وبالاشتراك مع منظمة "المواطن العالمي" في ٢٧ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠، عن جمع ٢,٦ مليار دولار أمريكي لمسرّع الإتاحة. وقُدمت مساهمات إضافية مباشرة إلى المنظمة لتمويل مخططها الأولي للبحث والتطوير. وعلى الرغم من الطابع الاستثنائي للتبرعات المقدمة لمسرّع الإتاحة، فإن مبلغ ٢،٦ مليار دولار أمريكي المتعهد به حتى الآن يمثّل أقل من ١٠٪ من الأموال اللازمة لتحقيق مهمة ورؤية مسرّع الإتاحة. وقد أُعدت خطة ومبررات استثمار قوية لتوسيع نطاق مسرّع الإتاحة، بما يشمل الدعوة إلى إدراج احتياجات مسرّع الإتاحة في حزم التحفيز المالي. وفي ١٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠، عُقد اجتماع رفيع المستوى لمجلس تيسير مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩ لإطلاق حملة دعوة وتمويل لصالح مسرّع الإتاحة في الفترة الحاسمة الممتدة حتى كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٠. وتم تشكيل المجلس بعناية بحيث يضمّ طيفاً متنوعاً من القادة العالميين المؤثرين من ٢٥ بلداً. ويمثّل أعضاء المجلس بشكل جماعي الأعضاء والمانحين الرئيسيين المؤسّسين لمسرّع الإتاحة، ورؤساء أفرقة التعاون الإقليمي الحاليين والبلدان التي يتوقع أن تكون من المورّدين و/ أو المستهلكين الرئيسيين لأدوات مكافحة كوفيد-١٩.

**ضمنت المنظمة توفير الموارد الكافية للأمانة من أجل دعم الدول الأعضاء في تقييم التدابير المضادة لكوفيد-١٩ لأغراض الموافقة التنظيمية في الوقت المناسب (القرار ج ص ع٧٣-١، الفقرة ٩(٩))**

٣٨- أعدّت المنظمة خطة استراتيجية تنظيمية تعكف على تنفيذها، بهدف دعم البلدان المؤيدة لأولويات المنظمة المتعلقة بتعزيز النظم التنظيمية وبرنامج العمل العام الثالث عشر، أي زيادة التأهب التنظيمي لطوارئ الصحة العامة، وتعزيز عملية المنظمة المتعلقة بالاختبار المسبق للصلاحية وتقييم مخاطر المنتجات، وتوسيع نطاقها.

٣٩- وفي سياق الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، تدعم المنظمة التأهب التنظيمي من أجل الإسراع في إتاحة المنتجات الصحية الأساسية، وتقدم إرشادات بشأن التجارب السريرية، وإصدار تراخيص التسويق، والتفتيش، والإفراج عن الحصص المخصّصة، والفحوص المختبرية، وترصّد أسواق الاستيراد والتصدير، وترصّد المأمونية على المستوى العالمي والإقليمي والقطري، فضلاً عن توفير معايير وإرشادات ومعلومات خاصة بمنتجات محددة. ويشمل هذا العمل جميع المنتجات الصحية ووسائل التشخيص واللقاحات والعلاجات، ويجري الاضطلاع به بالتعاون مع مختلف المنصات التنظيمية الإقليمية والوكالات التنظيمية فوق الوطنية والوطنية.

**أصدرت المنظمة تكليفاً بإجراء تقييم نزيه ومستقل وشامل للدروس المستفادة من الاستجابة الصحية الدولية لجائحة كوفيد-١٩ (القرار ج ص ع٧٣-١، الفقرة ٩(١٠))**

٤٠- أنشأ المدير العام لجنة المراجعة المعنية باستعراض أداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، وفقاً لأحكام المادة ٥٠ من اللوائح. وعُقد الاجتماع الأول للجنة، التي تضمّ خبراء ذوي تمثيل جغرافي وإقليمي واسع، يومي ٨ و٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠. واستعرضت اللجنة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجان المراجعة السابقة؛ كما استعرضت أداء اللوائح أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩؛ وقدمت توصيات تقنية إلى المدير العام بشأن التعديلات المقترح إدخالها على اللوائح. ومن المتوقع أن تقدم لجنة المراجعة استنتاجاتها إلى المدير العام، الذي سيبلغ بها جمعية الصحة الرابعة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢١ عن طريق المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة.

٤١- وفي تموز/ يوليو ٢٠٢٠، أعلن المدير العام عن تشكيل الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة، ليتولى استعراض الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة من الاستجابة الصحية الدولية لجائحة كوفيد-١٩ التي تضطلع المنظمة بتنسيقها. ويشارك في رئاسة الفريق كل من رئيسة وزراء نيوزيلندا السابقة، هيلين كلارك، ورئيسة ليبيريا السابقة، إلين جونسون سيرليف، اللتين عيّنتا أعضاء مستقلين في الفريق. وسيقدم الفريق أحدث المعلومات بانتظام: في دورة المجلس التنفيذي الاستثنائية المخصصة للاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، المقرر عقدها في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٠، وفي الدورة المستأنفة لجمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين، المقرر عقدها في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠، وفي دورة المجلس التنفيذي الثامنة والأربعين بعد المائة، المقرر عقدها في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢١، كما سيقدم تقريره إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢١.

٤٢- وبالإضافة إلى ذلك، تواصل الأمانة العمل عن كثب مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية بهدف ضمان التحسين المستمر للبرنامج. وترحب الأمانة بالعمل الذي تضطلع به اللجنة حالياً، وتقرّ بدورها الحاسم في تحسين برنامج الطوارئ الصحية بشكل مستمر.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٤٣- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =